

قصة للأطفال

وقع الذئب الماكر في الفخ



تأليف الكاتب التونسي

محمود حرشاني

حقوق التأليف والنشر

جميع حقوق التأليف محفوظة للكاتب محمود حرشاني.

لا يُسمح بنشر هذه القصة ورقياً دون إبرام عقد نشر مع المؤلف.

ذئب يقلق القرية



في إحدى القرى الهادئة، كان مربو الأغنام يعيشون في قلق كبير. ففي كل ليلة، كان ذئب ماكر ينزل من الجبل القريب ويهاجم زرائب الأغنام. كان ينتظر سكون الليل، ثم يقترب بحذر شديد، ويختار حظيرة من الحظائر، فيدخلها ويعبث بما فيها من خرفان ونعاج. حاول أهل القرية كثيرًا أن يتصدّوا له. فنصبوا له الفخاخ في أكثر من مكان، لكن الذئب كان شديد الحذر، يتفطن إلى الفخاخ بسرعة ويقفز مبتعدًا عنها.

أهل القرية يطلبون المساعدة



ومع مرور الأيام، أصبحت حكاية الذئب حديث أهل القرية، فقد تضرر كثير من مربّي الأغنام من هجماته المتكررة. فاجتمع السكان وقرروا أن يطلبوا المساعدة من العم عرفاوي، وهو صياد ماهر يعيش في القرية ويعرف أسرار الصيد في الجبال. استمع العم عرفاوي إلى شكوى أهل القرية وقال لهم: «لا تقلقوا... سنرى ماذا يمكن أن نفعل مع هذا الذئب الماكر».

حيلة العم عرفاوي



وفي ليلة مظلمة شديدة البرودة، خرج العم عرفاوي من منزله حاملاً
بندقيته، وتوجه نحو الجبل حيث يعتقد أن الذئب يختبئ في إحدى
المغاور.

اختبأ خلف صخرة كبيرة، وأخذ ينصت إلى الأصوات من حوله.
وفجأة خطرت له فكرة ذكية. فالعم عرفاوي كان يجيد تقليد أصوات
الحيوانات والطيور.

فبدأ يطلق صوتاً يشبه عواء ذئب وقع في الفخ ويطلب النجدة.
وبعد لحظات... سمع حركة بين الصخور.

عادت الطمأنينة إلى القرية

لقد كان الذئب الماكر يقترب بحذر، بعدما انطلت عليه الحيلة، وظن أن أحد الذئاب وقع في مأزق.

اقترب الذئب أكثر فأكثر...

لكن عندما وصل قريبًا من الصخرة، لمح فوهة البندقية.

حاول أن يهرب بسرعة، لكن العم عرفاوي كان أسرع منه، فضغط على الزناد. وسقط الذئب بين الصخور.

وفي صباح اليوم التالي، عمّت الفرحة القرية، فقد تخلص أهلها أخيرًا من الذئب الذي أقلقهم طويلًا.

وعادت الأغنام تنام آمنة في زرائبها.

وتعلم أطفال القرية درسًا مهمًا:

أن المكر لا يدوم، وأن الذكاء الحقيقي ينتصر دائمًا.

انتهت القصة

محمود حرشاني



كاتب وصحفي تونسي، عمل مذيّعًا ومحررًا للأخبار بالإذاعة التونسية ومراسلًا جهويًا لها، كما شغل منصب مراسل جهوي لوكالة تونس إفريقيا للأنباء لمدة ثلاثين سنة، ونشر في صحف ومجلات تونسية وعربية.

أسّس سنة 1981 مجلة «مرآة الوسط»، وفي سنة 1992 أصدر العدد الأول من مجلة الأطفال «براعم الوسط»، بشخصية «وجدان الفرحان» المميزة.

أصدر عشرات الكتب، وله روايات منشورة عديدة، كما كتب في أدب الرحلات. ويكتب للأطفال واليافعين.

من أعماله للأطفال واليافعين:

- جبة أبي
- وفاء قطّة
- سر ساكنة الجبل
- حكاية منصور
- البحث عن الحقيقة
- نجمة هاربة من السماء